

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[91] قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه: " إدعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فاني أخاف أن يتمنى ممتن ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر ". وعن أبي مليكة (14) قال: قالت عائشة: لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: " إئتني بكتف ولوح حتى أكتب لابي بكر لا يختلف عليه. فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم، قال: أباي الله والمؤمنون أن يختلف عليك أبا بكر ! ". ومنها أيضا ما أخرجه مسلم (15) عن أبي مليكة: قال سئلت عائشة: من كان رسول الله مستخلفا لو استخلفه: قالت: أبا بكر. فقيل لها: ثم من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر. ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبا عبيدة بن الجراح (16) ثم انتهت إلى هذا !

ابن سعد 2 ق 1، 127 128 ط ليدن، وكنز العمال 6 / 139 و 317 الحديث 5283، وفي منتخبه 3 / 342، واللفظ لمسلم. (14) مسند أحمد 6 / 47، وقريب منه في البخاري، كتاب المرضى 4 / 5 باب قول المريض إني وجع، أو: وارأساه، وفي كتاب الاحكام منه ص 146 باب الاستخلاف عن القاسم بن محمد قريب منه، وسيأتي النقاش حوله في باب أحاديثها إن شاء الله تعالى. (15) مسلم في صحيحه 7 / 110، وفي الطبقات 2 ق 128 ط. ليدن، وفي مسند أحمد 6 / 63، والمستدرک 3 / 78، وكنز العمال 6 / 428 الحديث 6385 وليس في المستدرک اسم أبي عبيدة. (16) أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال القرشي الفهري، وأمه أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن عميرة. كان من السابقين إلى الاسلام، وممن هاجر الهجرتين، وتوفي في طاعون عمواس بالشام سنة 18 وهو أمير عليها من قبل عمر، ودفن بفحل الاردن. الاستيعاب بهامش الاصابة 3 / 4 2، وأسد الغابة 3 / 86 84، والاصابة 2 / 245.